

القاعدة السابعة والخمسون: في كيفية الاستدلال بخلق السموات والأرض على التوحيد والمطالب العالية.

محمد المعيوف

احسن الله اليكم القاعدة السابعة والخمسون كيفية الاستدلال بخلق السموات والأرض وما فيها على التوحيد والمطالب العالية. هذى
قاعدة في العقيدة عظيمة ربنا عز وجل يذكر خلق السموات في ايات عديدة - 00:00:00

قال تعالى وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاغبين وقالوا ما خلق السماء والأرض وما بينهما باطلًا وقال عز وجل ان في خلق
السموات والأرض واختلاف الليل والنهر لایات لمن - 00:00:18

لأولي الالباب اصحاب العقول تأملون كيف يتتأمل الانسان ويتفكر في هذه المخلوقات لانه من المعلوم لدى من لديه ذرة عقل ان كل
مخلوق في هذه الدنيا متى اصغر المخلوقات لم يخلق نفسه - 00:00:33

ولا يمكن ان يوجد دون ماذا يا اخوان كن خالق كل واحد يقول هو خلق نفسه اعوذ بالله او يقول لا يوجد كذا في رحلة للبر وعثر
احدكم على قلم - 00:01:01

ريال واخرج هذا القلم وقال يا في البر ما الذي جاء في فقال احد الحاضرين عوامل في الطبيعة تجمعت تركب بعضها على بعض
وتكون منها هذا القلم حتى طلع هذا القلم - 00:01:23

ماذا يقال عنه ماذا يقال من يقول مثل هذا الكلام ها لا يمكن ان يقول هذا من لديه ذرة عقل يا اخوان انظر صناعته يعني اعمال
ادوات وأشياء حتى انتج هذا الشيء الصغير - 00:01:44

فكيف بهذا الكون العظيم الكبير جبير بن مطعم رضي الله عنه جاء الى المدينة ليكلم النبي صلى الله عليه وسلم وكان وقتها مشركا
في اثار بدر من المشركين قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی المغرب فسمعته يقرأ سورة الطور. كافر - 00:02:10
قبل ان نسلم رضي الله عنه ويحسن اسلامه قال فلما بلغ قوله تعالى خلقوا من غير شيء الخالقون كاد قلبي يطير اول ما بدأ اليمان
يدخل الى هم خلقوا من غير شيء؟ لا - 00:02:35

الى النتيجة لابد ان يكون لهم الله عز وجل وننظر في ملكوت السموات والأرض نعرف من خاللها اشياء يا اخوان اولا خلق السموات
والارض دليل على البعث اعطوني دليل يا اخوان يلا شاركوني جزاكم الله خير - 00:03:05

الاخوان معنا ان شاء الله يا حمزة ها يا اخوان انا اخشى اني اتكلم بعض الاخوان والله يا اخوان قالوا للقاضي اياس رحمه الله وكان
من من اذكياء المثل في الذكاء في القضاء - 00:03:31

هذا الوقت كثير الكلام يا اخوان الله المستعان ما تقولون يا اخوان واحد منكم دليل ها لخلق السموات والأرض اكبر ولم يعي بخلقهن
بقدار ادلة البعث في القرآن كثيرة اشهرها - 00:03:51

منها خلق السموات والأرض ومنها وضرب لنا مثل قال من يحيي عظامه قل يحييها الذي انشأها الثالث احياء الارض بعد موتها ومن
اياته انك افترضت خاشعة اذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها - 00:04:20

عقل بمجرد ان ينظر في دليل واحد منه كان يطلب الحق هذى فائدة من التأمل في خلق السموات الفائدة الثانية ايضا التأمل فيها
وما فيها من الاحكام والابداع والاتقان العبد يا اخوانى - 00:04:42

يعظم ربه ويعرف انه الحكم الحكيم العظيم المستحق للتعظيم والاجلال والعبادة دون يخرج البر في جو صافي ترفع راسك تنظر

الكوكب ما ترى ولا ترى الا القليل نظر واحد منكم - 00:05:10

يمكن اول مرة يصاب بدوار شيء عجيب مما في السماوات يا اخوان من هذه الافلاك تدور بنظام وانتظام واحكام لا تتصادم لا تتغير لا تبدل كل هذا يدل على ان الخالق واحد والمالك واحد والمدبر - 00:05:33

وكان فيهما الله ما اخذ الله من ولد وما كان معهم من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم بعض ايضا ما فيها من المنافع - 00:06:00

منافع للخلق عظيمة البحار وفي البراري اجواء وفي السحب والامطار الخير كل خير يا اخوان في هذه الدنيا في ارضه وسمواته سبحانه وبحمده ما فيها من المنافع يعرف بنعمته ربها - 00:06:19

بفضلله سبحانه وتعالى ومنته عليه فيجب له شكره ثناء عليه وتوحيده اذا لم يوحده فكيف يكون شاكرا الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلكن يتنزل الامر بينهن كملوا ان الله على كل شيء - 00:06:45

قدير وان الله قد احاط بكل شيء الذي خلق السماوات والارض وما بينهما قادر على كل شيء عالم بكن كيف لا يكون عالما وهو خالقه؟ الا يعلم من خلق وهو لطيف. يقول ما فيها من التخصيص - 00:07:10

يدل على ارادته سبحانه وبحمده البحار فيها كما والجبال فيها كما الاودية فيها كما والسماء فيها كما وكل شيء فيه ما يخصه يدل على نفوذ ارادته وانه الفعال لما يريد سبحانه - 00:07:28

وانه اذا اراد شيئا قال له كن فيكون كلما تأمل الانسان وتفكر ونظر وتأمل كلما ازداد ايمانه ويقينه بربه ولهذا ينصح الناس ويوجهون في هذه الازمنة التفكير في مخلوقات الله عز وجل - 00:07:45

وسنحت الفرصة الان للناس في وقت ما كان موجود بجهازك الذي ان شئت جعلته عابثا وان شئت جعلت نفسك معه جاد ان تسير في الغابات وتسير في وتسيل وتنظر في ايات الله وفي مخلوقاته - 00:08:09

متف克拉 متعجبا ذلك من الايمان بربه - 00:08:26